

## في احتفالية ترميمية

# مؤسسة المدى تسهم في تعويض اصحاب المكتبات من المتضررين في شارع المتنبي

بغداد- سها الشخيلي



اقامت مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون يوم أمس في مقرها احتفالية تم خلالها توزيع تعويضات بين المتضررين في فاجعة شارع المتنبي دعماً منها للحركة الثقافية في العراق وقدمت تعويضات مادية عبارة عن دفعات شهرية تقدمها المؤسسة لمتضرري الشارع طوال فترة توقفهم عن العمل وتسلم المتضررون الدفعات الثلاث للاشهر نيسان، أيار وحزيران.



الاستحقاقات حيث يكون بإمكاننا العودة الى مزاولة عملنا من جديد، وهذا ليس بغريب عن مؤسسة المدى التي عودتنا دائماً أن تكون السباقة دوماً في دعم الثقافة والمثقفين العراقيين. بعد ذلك تحدث محمد سلمان خفي الذي فقد شقيقه المرحوم عدنان في الحادث المؤلم قائلاً:-

اصرارنا كبير على مواصلة العمل في شارع المتنبي وادامة الثقافة ونشرها بين الناس وما مبادرة المدى الا تعبير عن حرصها على هذا الشارع الحيوي الذي يمثل حاضنة للثقافة العراقية بكل اشكالها.

### التوصيات

وقد اتفق الحضور على اربع توصيات تمنوا ان تأخذ بها الحكومة هي:-

١- نطالب امانة بغداد باجراء المزايدة على الحالات المتضررة في بناية المكتبة البغدادية كونها تابعة الى امانة بغداد واعفائنا من بدل الايجار لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات على اعتبار ان اصحاب المحال قاموا باعادة بناء محالهم.

٢- اعادة الكهرباء الوطنية الى الشارع.

٣- اعادة الاتصالات الارضية

٤- غلق الشارع من الجهتين (أي جهة القشلة وشارع الرشيد)

بعد ذلك قام السيد علي حسين مدير عام المؤسسة وكالة بتوزيع المستحقات بين المتضررين من جراء الانفجار الارهابي في شارع المتنبي.

مدينة ثقافية يكون الشارع نواتها والسلام عليكم

### لقاءات

متضررون: شكر وعرفان لمؤسسة المدى وتمننى ان تذو الحكومة لذونها

وعلى هامش الاحتفالية التقت المدى عدداً من الحضور من متضرري شارع المتنبي الذين عبروا عن شكرهم لمؤسسة المدى على هذه المبادرة الطيبة.. فتحدث السيد عمر محمد الخشالي ابن صاحب مقهى الشايندر الحاج محمد الذي فقد خمسة من ابناؤه ولم يستطع الحضور لمرضه وحزنه الشديد بانها واصفاً المبادرة التي قامت بها مؤسسة المدى بانها مبادرة طيبة في هذا الظرف الذي يمر به المتضررون ولتخفيف الاحزان عن الذين فقدوا الاحبة وتحفيز المؤسسات الاخرى لكي تحذو حذو المدى.. و اشار الى مطالب المتضررين الحكومة بتنفيذ وعودها ذلك لان شارع المتنبي هو واجهة ثقافية.. ووضح السيد عمر ان هناك العديد من الوثائق والكتب المهمة والتحقيقات النادرة قد احترقت في تلك الحادثة..

وقد تم اخفاء تلك المقتنيات والوثائق في مقهى الشايندر خوفاً من عمليات النهب في البيت.. ولكن القدر وحده قد جعلها حطباً لاسنة النيران.. صاحب مكتبة (دار الباقر) السيد نومان عبد الامير علي قال:

-لقد فقدت ولدي في ذلك الحادث المشؤوم ونطالب الحكومة بالاسراع في بناء الشارع وهو الآن شبه ميت.. وقد علمنا ان جهات حكومية عديدة قد خصصت مبالغ ولكنها ما زالت مجرد وعود.. منظمة ال A.R.D. قد وزعت مبالغ بسيطة مع اكشاف بسيطة (جنابر) مما حفز اصحاب المكتبات على العودة الى العمل..

السيدة بثينة تركي شهاب صاحبة مكتبة القيروان اشارت الى الاضرار الجسيمة التي لحقت بالمكتبة والدوريات التي كانت تعدها مكتبة القيروان لحساب المؤسسات الثقافية ومنها دوريات- المجمع العلمي العراقي- ودوريات المورد.

وتحدث محمد فخري عطية عن هذه المبادرات قائلاً:-

-شكر المدى على التفاتتها الكريمة لمنحنا هذه

مقضى) يصبح شرطاً مهماً في اكتمال حلقة الابداع العلمي والثقافي، وفي بلد وصف شعبه بأنه (قارئ نهم) خلت ساحته من دور نشر كبيرة وعريقة، وتلبست حياته ثقافة استبداد وانحطاط وتهيبش لقرون طويلة؟ لقد اختار المنقذ (في عراق عز فيه رغيف الخبز) ان يفترش الرصيف ليبيع كتابه الخاص، زاده الثقافي، وقد علت محياه سيماء العوز، وأمتلأ قلبه وفكره بمهانة الحاجة.. وهنا كان الفصل.

هنا الفصل في انتاج بائع كتاب وصانع كتاب.. مثقف. ومن هنا ابتداء وتصاعد زخم انتاج الكلمة وزخم شارع عرفه العالم (بشارع المتنبي) حتى استحلال الشارع وبائع الكتاب فيه الى رمز ودلالة. فاذا كان الشيخ السراج الطوسي قد اعطى تعريفاً للرمز حين قال: الرمز معنى باطن مخزون تحت ظاهر لا يظفر به الا اهله "فان بائع الكتاب في هذا الشارع المعنى بالحدث والتاريخ قد ظفر بالمعنى وصار من اهله الاخوة.

ان مهمة المبدع المؤلف وصانع وبائع الكتاب اوضحت مهمة محفوفة بالموت خاصة في ظل شيوع ثقافة الجريمة والظلام التي راهنت وما زالت تراهن على تهميش مساحة العقل وتحطيم ارادة الانسان لقد بات الخراب يلغ الاامنة حتى صير الانسان فينا الى شبح باهت.

لقد اصبح الطريق صعباً والحمل ثقيلاً جداً، من هنا تبرز اهمية مأزرة ومعاودة المشروع الثقافي الذي اضطلعت به مؤسسة المدى الثقافي متمنين تلك الجهود الجبارة وهي تشق لنا طريقاً نرتدوا عبره الى مدى يشتعل بنور المعرفة، معرفة كفيفة بايقاظ مواطننا العراقي المستلب والمجروح ليعي جسامة وفداحة ما حدث ويحدث وان يعي كذلك شروط استعادة انسانيته وتحقيق شروط وجوده الانساني.

وفي الختام لا يسعنا (نحن اخوتكم باعة الكتب في شارع المتنبي) الا ان نشكر السيد رئيس مؤسسة المدى وجميع القائمين والعاملين فيها مقدرين جهودهم الطيبة في دعم اخوتهم ومواطنيهم باعة الكتب في شارع المتنبي طامحين في الوقت نفسه الى بذل جهود اكبر للحفاظ على عراقية وديمومة هذا الشارع ورواده وباعته من خلال ادراك المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وجميع المهتمين بعموم الثقافة والكتاب الاهمية الحيوية لهذا الشارع والتفكير بشكل جدي بمشروع خلق

### مبادرة المدى احتضان انساني كبير

ثم تحدث السيد كريم حنش سكرتير التجمع الثقافي في شارع المتنبي فقال:-  
نيابة عن عوائل الشهداء والمتضررين من اصحاب المكتبات والباعة في شارع المتنبي جراء التفجير الارهابي الذي حصل في ٢٠٠٧/٣/٥ نتقدم بالامتنان الى مؤسسة المدى الثقافية التي بادرت بمد يد العون الى ابناء هذا الشارع الذي يمثل صرحاً ثقافياً مهما حاولت قوى التكفير ان تقطع اوصاله لكي توقف الحياة ومسيرة التاريخ للعراق الجديد.

فتعد تلك المبادرة بمثابة احتضان انساني كبير من لدن مؤسسة عريقة وفاعلة طالما رفدت الثقافة العراقية بالعديد من المواقف الجادة في سبيل الارتقاء بها لمستوى الثقافات العالمية. لذا فالتكريم اليوم لندوي الشهداء والمتضررين يعد اجازاً يبعث الحياة في نفوس ابناء شارع المتنبي وبناشد من هذا المنبر امانة بغداد ووزارة الثقافة ان تقوموا بواجبهما تجاه اعادة بناء الشارع وتعويض المتضررين فقد مضى على الدمار اربعة اشهر ولم تسجل لا وزارة الثقافة ولا امانة بغداد موقفاً ايجابياً ليستعيد صداده من جديد.

### كلمة المتضررين في المتنبي:

### نشمن دور مؤسسة المدى

والقى بائع الكتب عبد الستار ربيع حبتية كلمة انيب فيها عن باعة الكتب في شارع المتنبي فقال:  
اشتهرت الكثير من المجتمعات على سطح المعمورة بنتائج الثقافة فأحزان الامم وتجاربها المرة كانت على الدوام تتبع من وجدانها الجمعي لتستحيل الى كلمة في بحث بيت في قصيدة شعر.. لوحة، نحت تخرج من اصابع فنان.. قصة توجز المشهد او رواية تكتنز بالرموز التي تشير الى المعنى.. المعنى الذي يفهم من خلاله الفرد مصائب تحقق شرط وجوده الانساني!

نعم استطاعت الشعوب عبر مسار الالام الطويل انتاج ثقافتها ومنتقضيها.. لكنها هل استطاعت ببسر خلق او انتاج (بائع كتاب او صانع كتاب



## إعلان

تعلن الشركة العامة لتصنيع الحبوب عن اجراء مناقصة تحميل وتفريغ وتنضيد ورزم وخياطة وتعبئة وكناسة مواد الشركة داخل مطحنة العمارة الحكومية وللمرة الثانية.

فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة سكرتارية لجنة المناقصات المركزية/ قسم المخازن الكائن في ساحة عدن مدخل مدينة الحرية للحصول على نسخة من شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠) دينار غير قابل للرد على ان يرفق مع الشروط صك مصدق محرر لامر الشركة اعلاه وباسم المناقص وبمبلغ (١٠٠٠٠٠٠٠) عشرة ملايين دينار كتأمينات قانونية وكتاب براءة ذمة لعام ٢٠٠٧ وهوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن والبطاقة التموينية لعام ٢٠٠٧ علماً ان آخر يوم لتقديم العطاءات / / ٢٠٠٧ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان

مع التقدير

قيس حمزة كاظم  
ع/ المدير العام  
٢٠٠٧/٦/٢٤

### فقدان مستمكات

باسم (حراء رسول عبد علي) فقدت مني هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية بتاريخ ٢٠٠٧/٥/٩ راجين ممن يعثر عليها الاتصال بالرقم (٠٧٩٠٦١٧١٠٧٢)

### فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من مديرية التنمية العامة باسم (علي هلال شنته) صاحب معمل الهلال للصناعات الاسفنجية رقم اجازة المعمل ٢٥١٩٤ يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.